

## علي بن الحسن المثلث من أحفاد الإمام الحسن المجتبي ( عليه السلام ) ( 1 )

( 104 هـ - 149 هـ )

**اسمه وكنيته ونسبه :**

السيد أبو الحسين ، علي بن الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن المجتبي ( عليهم السلام ) ، المعروف بعلي الخير وبعلي الزاهد .

**ولادته :**

ولد السيد علي الخير عام 104 هـ .

**زوجته :**

السيدة زينب بنت عبد الله بن الحسن .

**مكانته :**

كان عابداً زاهداً ، وكانت دعواته مستجابة ، فقال له آل الحسن : أدع الله لنا ينجينا من حبس المنصور ، فقال : ( لنا درجات عند الله لا ننالها إلا بالصبر على هذه البلية أو أعظمها ، وللمنصور درجات في النار لا ينالها إلا بما أجرى علينا من هذا الظلم أو أعظمه ، فالصبر أجمل ، ويوشك إن نموت ونستريح ، فإن أبيتم إلا الخلاص وانحطاط الأجر عنكم فما أنا ادعوا الله لكم ) ، فقالوا : بل نصبر ، فصبروا بالبلاء ، وقتلوا بعد ثلاثة أيام في الحبس ، ولقد استشهد وهو ساجد .

وكان آل الحسن ( عليه السلام ) في الحبس لم يعرفوا أوقات الصلاة إلا بتلاوة قرآنه ، وكان يقول في الحبس : ( اللهم إن كان هذا من سخط عنك علينا فاشدد حتى ترضى ) .

**كراماته : نذكر منها ما يلي :**

كان يصلي يوماً في طريق مكة فدخلت حية في سراويله ، وخرجت من جيبه ، ودهش الناس وصاحوا عليه ، وهو لم يضطرب ولم يلتفت إليها ، وكان مشغولاً بصلاته .

## سجنه :

قد شنّ المنصور الدوانيقي حملة قمع وقتل رهبة بحق بني الحسن ( عليهم السلام ) خاصة ، والعلويين عامة ، وذلك حسداً لهم ، بسبب ميل الناس إليهم ، وظهور فضلهم ، فكان المنصور يخاف منهم على حكمه ، فقتل على يديه الكثير من بني الحسن ( عليهم السلام ) ، وسجن آخرين ، وكان ممن استشهد صبراً في سجن المنصور العباسي ، هو السيّد علي الخير .

## شهادته :

استشهد السيّد علي الخير في السادس والعشرين من المحرم 149 هـ بسجن الهاشمية في العراق ، ودفن بنفس المنطقة .

1. أنظر : مستدركات علم رجال الحديث 5 / 372 ، شجرة طوبى 1 / 161 .

بقلم : محمد أمين نجف .